

زيباري يتوقع تغيّرات ميدانية ومجلس الأمن يدعو لحماية الأقليات

ضربات جوية ضد «داعش» شمال العراق



انعقاد مجلس الأمن



الجنرال زيباري

الوضع الإنساني «مكافحة التهديد الإرهابي الذي يواجهه كل العراقيين».

ودعا المجلس مرة جديدة كل الأطراف السياسيين العراقيين إلى «العمل سويا في إطار عملية سياسية لا استبعاد فيها» لأي طرف.

وأعاد دبلوماسيون أن هذا النص اقترحه الولايات المتحدة على شركائها في المجلس لإقراره في هذه الجلسة التي دعت إليها فرنسا.

ووصف مساعد السفير الفرنسي في الأمم المتحدة اليكسيس لاميك الوضع بأنه «خطر ولا يمكن تقبله»، مؤكداً أن «الحاجات الإنسانية هائلة»، وأضاف: «ندعو المجتمع الدولي إلى التحرك لمواجهة التهديد الإرهابي في العراق وتقديم المساعدة والحماية إلى جميع السكان المعرضين للخطر»، مؤكداً أنه «من مسؤوليّة المجلس الاستجابة للتحديات التي تعترض السلام والأمن الدوليين».

وشدد الدبلوماسي الفرنسي على أن باريس «تأمل البحث بشكل ملح في سبل الرد بفعالية على طلب المساعدة الذي وجهته الدولة العراقية إلى الأمم المتحدة».

مريض مدفعية لتنظيم داعش الإرهابي في شمال البلاد. وقال زيباري: «الساعات المقبلة ستشهد تغيرات كبيرة، الطائرات الأميركية بدأت بضرب تنظيم داعش في جنوب مخور وأطراف سنجار، وكلاهما شمال العراق. وأشار إلى أن «العملية ستشمل مدناً عراقية تخضع لسيطرة تنظيم داعش، وكلاهما شمال العراق». «إنها المختصة لإسقاط التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم «الدولة الإسلامية في العراق والشام».

من جهة أخرى، دعا مجلس الأمن الدولي المجتمع الدولي إلى «دعم الحكومة العراقية» في مواجهة مسلحي ما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية» الذين سيطروا على مناطق في شمال العراق تقطنها أقليات دينية، ولا سيما المسيحية والأيزيدية، ما دفع بعشرات الآلاف منهم إلى الفرار.

وفي بيان رئاسي صدر بالاجماع مساء أول من أمس، قالت الدول الـ15 الأعضاء في المجلس: «إنها تدعو المجتمع الدولي إلى دعم حكومة العراق وشعبه، وإلى فعل كل ما يوسع للمساعدة على تخفيف معاناة السكان».

وأشار إلى أن مسلحي «داعش» يستخدمون المدفعية في قصف القوات الكردية التي تتولى الدفاع عن أربيل حيث يتركز عسكريون أميركيون.

وتابع كيربي: «اتخذ قائد القيادة المركزية قرار الضربة الجوية بموجب تصريح من قائد الأركان».

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد أجاز أول من أمس الخميس توجيه ضربات جوية محدودة على العراق، زاعماً أنه لحماية المسيحيين والحيولة دون وقوع «إبادة جماعية» ضد عشرات الآلاف من طائفة اليزيدية ممن يحتمون بقمّة جبل خوفاً من الإرهابيين.

وفي السياق، توقع رئيس أركان الجيش العراقي بابر زيباري أمس أن تشهد بلاده «تغيرات كبيرة خلال الساعات المقبلة»، بعد تدخل القوات الأميركية وضربها

أفقد انسحاب قوات البيشمركة من خطوط الاشتباكات المتقدمة أول من أمس، مناطق واسعة في سهل نينوى حيث بات مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش» على أبواب عاصمة الإقليم أربيل، وسط موجة نزوح هي الأكبر، بلغت أكثر من 100 ألف شخص غالبيتهم من الكلدان واليزيديين.

ولمواجهة هذا التمدد، كشفت وزارة الدفاع الأميركية «بنيتاغون» عن تنفيذ ضربة جوية ضد جماعة «داعش» شمال العراق.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي: «إن طائرتين عسكريتين أميركيتين شنتا غارة جوية اليوم الجمعة (أمس) على مواقع مدفعية يستخدمها ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في الهجوم على القوات الكردية التي تدافع عن مدينة أربيل قرب موقع تركز عسكريين أميركيين. وأضاف كيربي: «إن طائرتين أف/إيه18- أسقطتا قنابل موجهة بالليزر زنة الواحدة 500 رطل على قطعة مدفعية متنقلة قرب أربيل».

وأشار إلى أن مسلحي «داعش» يستخدمون المدفعية في قصف القوات الكردية التي تتولى الدفاع عن أربيل حيث يتركز عسكريون أميركيون.

وتابع كيربي: «اتخذ قائد القيادة المركزية قرار الضربة الجوية بموجب تصريح من قائد الأركان».

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد أجاز أول من أمس الخميس توجيه ضربات جوية محدودة على العراق، زاعماً أنه لحماية المسيحيين والحيولة دون وقوع «إبادة جماعية» ضد عشرات الآلاف من طائفة اليزيدية ممن يحتمون بقمّة جبل خوفاً من الإرهابيين.

وفي السياق، توقع رئيس أركان الجيش العراقي بابر زيباري أمس أن تشهد بلاده «تغيرات كبيرة خلال الساعات المقبلة»، بعد تدخل القوات الأميركية وضربها



وفد فصائل المقاومة في القاهرة



قادة العدو.. خيبة أمل وهزيمة

حول المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني، وأكد رفضها التمديد للمفاوضات إذا رفقت «إسرائيل» المطالب الفلسطينية. وأكد الناطق باسم القسام أن المقاومة لا تقبل انتهاء المعركة من دون وقف حقيقي للحصار الذي يتمثل في فتح ميناء غزة.

بعد انتهاء الهدنة. وفي سياق متصل قال نتنياهو، إنه غير مقتنع بانتهاء القتال في غزة. وأشار إلى وجود فرصة تحقيق حل سلمي لكنه أكد أن الأمر يتوقف على حماس، بحسب تعبيره.

في المقابل أكدت كتائب القسام أن الشعب الفلسطيني والمقاومة أعليا القيادات السياسية مهلة للتفاوض

في المقابل أكدت كتائب القسام أن الشعب الفلسطيني والمقاومة أعليا القيادات السياسية مهلة للتفاوض

في المقابل أكدت كتائب القسام أن الشعب الفلسطيني والمقاومة أعليا القيادات السياسية مهلة للتفاوض

في المقابل أكدت كتائب القسام أن الشعب الفلسطيني والمقاومة أعليا القيادات السياسية مهلة للتفاوض

الاحتلال يستأنف عدوانه والمقاومة تقصف المستوطنات ومصر تأسف

المستوطنون: انجازات نتياهو كبرج من ورق



المقاومة تستعد

إرباك وخيبة أمل وقلق وغضب. هكذا يمكن وصف الأجواء التي سادت أوساط المستوطنات الإسرائيلية المختلفة لتنفيذ فصائل المقاومة الفلسطينية تهديدها للفلسطينيين على حقوقهم. صنّاع القرار في كيان العدو وخصوصاً الشنائي نتياهو- يعالون أصيب بإرباك شديد. تقول القناة العاشرة هذا الغنائي الذي لم يفوت فرصة طوال الأيام الماضية لتقديم جردة إنجازات العدوان على غزة وإقناع الرأي العام الإسرائيلي بذلك، وجد نفسه أمام واقع تنهار فيه حملة تسويق إنجازاته كبرج من ورق.

المستوطنون ولا سيما في المستوطنات القريبة من قطاع غزة لفهم القلق والخوف بعدما تبينوا ألا قيمة لكل ادعاءات النصر التي اتّخفهم بها الجيش الإسرائيلي والحكومة. خيبة أمل المستوطنين ومزايده اليمينيين وإصرار القوامين كلها عوامل تعقد معضلة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو وتضعه مجدداً أمام خيارات صعبة.

وأعلنت القناة الإسرائيلية الثانية أن أكثر من 35 صاروخاً أطلقت صباح الجمعة على المستوطنات، فيما قالت القناة العاشرة إن مستوطنين إسرائيليين اثنين جرحا بنتيجة هذه الصواريخ، واعتبر العدو بعد قصف السرايا لمستوطنات غلاف غزة بإصابة 4 صهيانية بينهم جندي إصابته خطيرة.

وأعلنت سرايا القدس أن «العدو أنهى التهيدة الموقته برفضه مطالب المقاومة وهو يتحمل مسؤولية ذلك»، وأضاف أن «العدو لن يأخذ منا بالسياسة ما عجز عنه في الميدان»، وزير الاقتصاد الإسرائيلي اعتبر أن «هذه لحظة اختصار للردع الإسرائيلي»، ودعا رئيس وزرائه بنيامين نتياهو لسحب الوفد من القاهرة والرد الفوري على صواريخ المقاومة. فيما أضافت وسائل إعلام إسرائيلية بأن «الجبهة الداخلية أعزّت بفتح الملاجئ على مسافة 80 كلم من قطاع غزة».

وأعلنت سرايا القدس أن «العدو أنهى التهيدة الموقته برفضه مطالب المقاومة وهو يتحمل مسؤولية ذلك»، وأضاف أن «العدو لن يأخذ منا بالسياسة ما عجز عنه في الميدان»، وزير الاقتصاد الإسرائيلي اعتبر أن «هذه لحظة اختصار للردع الإسرائيلي»، ودعا رئيس وزرائه بنيامين نتياهو لسحب الوفد من القاهرة والرد الفوري على صواريخ المقاومة. فيما أضافت وسائل إعلام إسرائيلية بأن «الجبهة الداخلية أعزّت بفتح الملاجئ على مسافة 80 كلم من قطاع غزة».

عقوبات أميركية على ثلاثة كويتيين بتهمة تمويل الإرهاب

الكويت تتعقب تحركات «داعش» و«النصرة»

لدى الولايات المتحدة الأميركية الشيخ سالم الصباح على التزام الكويت بمكافحة ظاهرة الإرهاب وتمويله واتخاذ الحكومة خطوات مهمة وجادة في ذلك.

ويشار إلى أن الولايات المتحدة سبق أن وجهت تهمة بدعم الإرهاب للأشخاص وتسجيل انضمامهم إلى المتشددين المسلمين في سورية والعراق وليبنان وأفغانستان.

وفي أول تعليق كويتي على إدراج واشنطن للمواطنين الثالثة على قائمة تمويل الإرهاب، أكد السفير الكويتي

بينما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على ثلاثة كويتيين بعد اتهامهم بتمويل الإرهاب ونقل أموال من الكويت إلى جماعات متشددة في العراق وسورية («داعش» و«النصرة»)، كتفت الأجهزة الأمنية هذه التحركات المشبوهة والتشكيكات التي يسعى إلى تكوينها بعض الأشخاص عبر الغطاء الديني والتبرعات الخيرية، لافتة إلى أن هناك عددا كبيرا من المعتاطفين مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وكذلك جبهة «النصرة»، مضيفاً أن «البعض أبدى استعداداً للانضمام إلى صفوف القتالين أو المساهمة في الدعم المادي».

وأوضحت المصادر أن «غالبية الذين تم رصدتهم وتلقيهم بتشكيك في تنظيمات «عقودية» كي يصعب إلغاء القبض عليهم في حال اقتضاه أمر مجموعة معينة»، مشيرة إلى أن «هذه الجماعات متفرقة وبعضهم لديه اتصال مباشر مع التنظيمات الإرهابية في العراق وسورية وليبنان وأفغانستان».

وقالت إن المراقبة الأمنية كشفت عن شخصيات دينية معروفة تؤيد تلك التنظيمات.

وقال المصدران «هناك تعاوناً أمنياً خليجياً مدعوماً من القيادات العليا في بلدان المنظومة الخليجية لمحاصرة تلك النشاطات التي تسعى إلى تقويض النظام والاستقرار في الإقليم، مشيرة إلى أن هناك تبادل معلومات أمنية دقيقة عن هؤلاء المشبوهين بين الأجهزة الخليجية، بهدف إحالتهم إلى الجهات المختصة».

واتهمت وزارة الخزانة الأميركية

بينما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على ثلاثة كويتيين بعد اتهامهم بتمويل الإرهاب ونقل أموال من الكويت إلى جماعات متشددة في العراق وسورية («داعش» و«النصرة»)، كتفت الأجهزة الأمنية هذه التحركات المشبوهة والتشكيكات التي يسعى إلى تكوينها بعض الأشخاص عبر الغطاء الديني والتبرعات الخيرية، لافتة إلى أن هناك عددا كبيرا من المعتاطفين مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وكذلك جبهة «النصرة»، مضيفاً أن «البعض أبدى استعداداً للانضمام إلى صفوف القتالين أو المساهمة في الدعم المادي».

وأوضحت المصادر أن «غالبية الذين تم رصدتهم وتلقيهم بتشكيك في تنظيمات «عقودية» كي يصعب إلغاء القبض عليهم في حال اقتضاه أمر مجموعة معينة»، مشيرة إلى أن «هذه الجماعات متفرقة وبعضهم لديه اتصال مباشر مع التنظيمات الإرهابية في العراق وسورية وليبنان وأفغانستان».

وقالت إن المراقبة الأمنية كشفت عن شخصيات دينية معروفة تؤيد تلك التنظيمات.

وقال المصدران «هناك تعاوناً أمنياً خليجياً مدعوماً من القيادات العليا في بلدان المنظومة الخليجية لمحاصرة تلك النشاطات التي تسعى إلى تقويض النظام والاستقرار في الإقليم، مشيرة إلى أن هناك تبادل معلومات أمنية دقيقة عن هؤلاء المشبوهين بين الأجهزة الخليجية، بهدف إحالتهم إلى الجهات المختصة».

واتهمت وزارة الخزانة الأميركية

السيسي يزور السعودية الأحد

وروسيا منتصف الشهر

يغادر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القاهرة، في زيارة للمملكة العربية السعودية بعد غد الأحد في زيارة تستغرق يوماً واحداً. ومن المقرر أن يلتقي السيسي الملك عبد الله بن عبد العزيز في القصر الملكي في جدة بحضور الأمراء وكبار المسؤولين السعوديين.

على صعيد متصل، ذكر تقرير إخباري أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحث أول من أمس، مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، أجندة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الأخير إلى روسيا في 12 آب الجاري. وأفادت إذاعة «صوت روسيا» نقلا عن الكرملين قوله في بيان صحافي: «بأن الزعيمين ناقشا في مكالمة هاتفية دارت بينهما أمس، تصعيد التوتر الحالي في قطاع غزة وحوله، الذي أثار قلقاً شديداً لدى موسكو والقاهرة»، وقالت الإذاعة: «إن بوتين أعطى عند تبادل الآراء مع نظيره حول هذا الشأن والتطورات في الشرق الأوسط، تقويماً عالياً للجهود التي يبذلها الجانب المصري من أجل المساعدة في تطبيع الوضع».

وأوضحت «صوت روسيا» أنّ بيان الكرملين أشار إلى أن «الرئيسين بحثا أيضاً تطور الأوضاع في العراق. ورأى بوتين والسيسي ضرورة حضّ الفقاء السياسيين على إجراء حوار وطني، بهدف حل المسائل الخلافية بالوسائل السياسية».

شدد رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب، على ضرورة الالتزام بروح التعاون والحوار لإنتاج الجولة الجديدة من الاجتماعات الثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا المقرر عقدها بالخرطوم الشهر الجاري، حول أزمة «سد النهضة».



تقرير إخباري

كرديستان مهددة بالانقراض إلى حدود 1991



في التاسع من حزيران الماضي توسع حدود إقليم كردستان بنسبة 40 في المئة خلال ساعات قليلة إثر انهيار الجيش العراقي في الشمال أمام تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش». وكان ذلك أول تعديل جغرافي لحدود الإقليم منذ عام 2003 عقب سقوط النظام السابق. حينها سيطر البيشمركة على مناطق خارج الحدود الرسمية للإقليم المرسومة منذ عام 1991 وفق اتفاق مع النظام العراقي في سبعينات القرن الماضي.

بعد التمدد في مناطق كردية خارج حدود الإقليم في 2003 ظهرت قضية «المناطق المتنازع عليها»، لكن هذه المناطق كانت تخضع لتفاسم غير رسمي أيضاً، حيث كانت توجد البيشمركة في القسم الشمالي من هذه المناطق المشتركة من محافظة ديالى وحتى الموصل، فيما القوم الجنوبي كانت في أيدي القوات العراقية، ولإيجاد مخرج قانوني تم استحداث ما يسمى «القوات المشتركة» بهدف التنسيق في إدارة هذه المناطق. لذا، عندما انهيار الجيش العراقي أمام «داعش» فإن القوات الكردية استولت على الأراضي الخاضعة لهذه القوة المشتركة، وباتت المناطق المتنازع عليها تحت سيطرة قوة واحدة هي البيشمركة.

إلا أن هذا التوسع كان منذ البداية محفوفاً بالمخاطر، ليس من الناحية الأمنية فقط، بل

الاقتصادية أيضاً، فبين ليلة وضحاها زاد عدد سكان الإقليم من خمسة ملايين إلى ما يقارب عشرة ملايين، أضيف نحو أربعة ملايين، هم سكان كركوك وسنجار وسهل نينوى، يضاف إليهم أكثر من نصف مليون نازح من مدينة الموصل وضواحيها إلى مدن الإقليم، وفي الأساس هناك ما يقارب ربع مليون سوري (غالبيتهم من الكرد السوريين) يقيمون في الإقليم كلاجئين. كان على الإقليم تلبية حاجة هذه المناطق الجديدة بالوقود والكهرباء وتوفير الأمن، ويبدو أنها لم تكن مستعدة لمثل هذا العبء الكبير على خلاف الصورة المتخيلة.

مع مطلع آب الحالي شنت الدولة الإسلامية هجوماً ما زال قائماً، نتج عنه حتى يوم أمس فقدان «إقليم كردستان» لمعظم أراضي القسم الغربي الشمالي، والتي سيطرت عليها بعد عام الماضي.

لا يبدو أن كردستان يتقلص جغرافياً فقط إلى حدودها الصغرى، بل إن المكاسب التي حققتها وروجت لها على نطاق واسع معرضة للتخثر، فشركات نفطية علاقة مثل «شيفرون» و«إكسون موبيل» بدأت بإجلاء موظفيها من مدن الإقليم، ما يعني هروبا جماعيا للاستثمارات، وسيحتاج عودتها - في حال صمود الإقليم - إلى سنوات من العمل لتعود إلى الوضع الذي كانت عليه قبل التاسع من حزيران الماضي.